

## الاستفادة من تطبيق بيكس آرت في تصميم طباعة أقمشة التآثيث بزخارف مستوحاة من الفن التشكيلي السعودي

### Benefiting from PicsArt Mobile App. in Upholstery Fabrics Printing Design Using Motifs Inspired by Saudi Graphic Art

د / مروة السيد إبراهيم أبو الإسعاد

أستاذ مساعد بكلية التربية، جامعة حلوان، marwaelsayed2014@yahoo.com

#### كلمات دالة Keywords:

تطبيق بيكس آرت  
PicsArt Application  
أقمشة التآثيث  
Upholstery Fabrics  
الفن التشكيلي السعودي  
Saudi Graphic Art  
الهواتف الذكية  
Smart Phone

#### ملخص البحث Abstract:

يسعى الفنان المصمم دائماً للتجريب والممارسات الاستكشافية والتي تسعى نحو التحرر من سيطرة الحلول المألوفة. مما دفع الدارسة لمحاولة إيجاد حلول تشكيلية مبتكرة بالاستفادة من الوسائط التكنولوجية الحديثة والمتمثلة في تطبيق بيكس آرت في عمل تصميمات طباعية لأقمشة التآثيث بزخارف مستوحاة من الفن التشكيلي السعودي. وتطبيق بيكس آرت PicsArt Photo Editor هو تطبيق لتحرير الصور والرسم يُمكن مستخدميه من استخدام الصور وتعديلها أيضاً مشاركة هذه الصور مع مستخدمي بيكس آرت الآخرين، وهو تطبيق متاح بشكل مجاني في الأجهزة النقالة اندرويد والايفون، وهو أحد البرامج المماثلة لبرنامج فوتوشوب ولكن بشكل أبسط وأسهل. ويُعتبر الفن التشكيلي السعودي مصدراً للإلهام في مجال التصميم من حيث مدي الثراء الفني الجمالي في الأعمال الفنية للفنانين التشكيليين السعوديين، لذا يحاول هذا البحث الاستفادة من الفن التشكيلي السعودي كمصدر لاستلهام تصميمات معاصرة لأقمشة التآثيث بما يحقق النفعية الوظيفية إلى جانب القيمة الجمالية من خلال الاستفادة من إمكانيات تطبيق بيكس آرت على الهاتف المحمول. **مشكلة البحث:** وتكمن مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية: كيفية الاستفادة من تطبيق بيكس آرت في تصميم طباعة أقمشة التآثيث بزخارف مستوحاة من الفن التشكيلي السعودي؟ وكيفية استحداث عناصر ومفردات تصميمية من الفن التشكيلي السعودي ومعالجاتها جرافيكياً لتصلح لتصميم أقمشة التآثيث باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية "تطبيق بيكس آرت"؟ **أهداف البحث:** ويهدف البحث إلى الوصول لحلول تصميمية مبتكرة تصلح لطباعة أقمشة التآثيث بزخارف مستوحاة من الفن التشكيلي السعودي وذلك من خلال الاستعانة بتطبيق بيكس آرت والأجهزة الذكية، واقتراح مداخل تدريسية جديدة تساعد في تنمية التفكير الإبداعي من خلال ابتكار تصميمات وحلول تشكيلية جديدة باستخدام تطبيق بيكس آرت على الأجهزة الذكية، وأيضاً إيجاد مداخل جديدة لعمل تصميمات مبتكرة لأقمشة التآثيث مستوحاة من الفن التشكيلي السعودي من خلال متغيرات الشكل واللون في تطبيق بيكس آرت. **أهمية البحث:** وتكمن أهمية البحث في محاولة فتح آفاق جديدة في العملية التصميمية باستخدام برنامج تطبيقي جديد، والاستفادة من تطبيق بيكس آرت كأداة فنية تصميمية يفتح المجال للإبداع ويوفر الوقت والجهد، وكذلك تدعيم مجال تصميم طباعة المنسوجات بتصميمات مبتكرة تصلح لطباعة أقمشة التآثيث ومواكبة للتطورات التكنولوجية الحديثة، والكشف عن وسيلة تساعد الطلاب وتوسع مداركهم الفكرية والإبداعية من خلال التجريب باستخدام برنامج بيكس آرت المتاح على متجر الأجهزة الخلوية والذي يتيح لهم رؤية مختلفة وملونة وثرية التشكيل، وأيضاً المساهمة في إيجاد مصادر جديدة في مجال طباعة المنسوجات بالاستفادة من جماليات الفن التشكيلي السعودي، كما يأتي البحث ضمن الدراسات الأولية – خاصة العربية – المهمة باستخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية في تعلم التصميم، وكذلك تطوير العملية التعليمية باستخدام الوسائل التكنولوجية المتقدمة. **حدود البحث:** وتتنحصر حدود البحث في الحدود الزمنية وتشمل دراسة الفن التشكيلي السعودي بداية من ١٣٧٧هـ إلى الآن وكذلك فصل الخريف وفصل الشتاء موضعية ٢٠٢١/٢٠٢٢م وهي فترة التطبيق، والحدود المكانية وتشمل دراسة الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية والتطبيق على أقمشة التآثيث بجمهورية مصر العربية، منهجية البحث: ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي للإطار النظري الذي يقوم علي جمع المعلومات موضوع الدراسة، وكذلك المنهج التجريبي للتجربة الاستكشافية للوصول لحلول تصميمية مبتكرة تصلح لطباعة أقمشة التآثيث وذلك من خلال الاستعانة بتطبيق بيكس آرت والأجهزة الذكية. **نتائج البحث:** وتوصل البحث إلى أنه يمكن الاستفادة من تطبيق بيكس آرت في الوصول إلى حلول تصميمية جديدة في مجال تصميم طباعة أقمشة التآثيث بزخارف مستوحاة من الفن التشكيلي السعودي، وإمكانية استخدام الهواتف المحمولة كأداة وتقنية لتصميم طباعة المنسوجات باستخدام تطبيق بيكس آرت، كما تم إجراء التجارب العملية حيث تم التعامل مع عدد (١٧) لوحة من أعمال الفنانين التشكيليين السعوديين والعمل عليها، وكذلك من الممكن الاستفادة من تطبيق بيكس آرت في مادة التصميم للتيسير علي الطلاب وتوفيراً للوقت والجهد وإيجاد حلول تصميمية متنوعة وذات دقة عالية في سهولة ويسر مقارنة بالعمل اليدوي، كما يمكن الاستفادة من عناصر الفن التشكيلي السعودي كمصدر من المصادر التي يمكن من خلالها تفتيح آفاق جديدة للرؤى الإبتكارية في إنتاج تصميمات حديثة تتوافق مع السوق المحلي والعالمي وتسهم في إثراء الثقافة العربية، وأيضاً تحديث وتطوير فكر مصمم طباعة المنسوجات ومواكبته لمستحدثات العصر من شأنه أن يعمل علي فتح مجالات المنافسة المحلية والعالمية ويزيد من القوة الشرائية.

Paper received 19<sup>th</sup> December 2021, Accepted 22<sup>th</sup> January 2022, Published 1<sup>st</sup> of March 2022

مبتكرة بالاستفادة من الوسائط التكنولوجية الحديثة والمتمثلة في تطبيق بيكس آرت في عمل تصميمات طباعية لأقمشة التآثيث بزخارف مستوحاة من الفن التشكيلي السعودي. وتُعد الوسائل التكنولوجية والهواتف الذكية أحد أهم اهتمامات الشباب وطلاب الجامعة في عصرنا الحالي. مما يجعل اللوحات والهواتف الذكية أداة ذات إمكانيات يمكن توظيفها في العديد من المجالات عامة والمجالات الفنية خاصة، حيث تتوافر علي مواقع الانترنت تطبيقات متخصصة لأكثر من مجال. وتطبيق بيكس آرت

#### مقدمة Introduction

يُعد مجال طباعة المنسوجات من المجالات التي إتخذت نهجاً جديداً لتسعي وراء الجديد غير المألوف في الخامات والتقنيات، للخروج من النمطية في الأعمال، ومسايرة ركب التطور والحداثة الذي شمل جميع جوانب الحياة، فالفنان المصمم يسعي دائماً للتجريب والممارسات الاستكشافية والتي تسعى نحو التحرر من سيطرة الحلول المألوفة. مما دفع الدارسة لمحاولة إيجاد حلول تشكيلية

## أهمية البحث Significance

تكمن أهمية البحث في :

- 1- محاولة فتح آفاق جديدة في العملية التصميمية باستخدام برنامج تطبيقي جديد.
- 2- الاستفادة من تطبيق بيكس آرت كأداة فنية تصميمية، يفتح المجال للإبداع ويوفر الوقت والجهد.
- 3- تدعيم مجال تصميم طباعة المنسوجات بتصميمات مبتكرة تصلح لطباعة أقمشة التأثيث ومواكبة للتطورات التكنولوجية الحديثة.
- 4- الكشف عن وسيلة تساعد الطلاب وتوسع مداركهم الفكرية والإبداعية من خلال التجريب باستخدام برنامج بيكس آرت المتاح علي متجر الأجهزة الخلوية، والذي يتيح لهم رؤى مختلفة وملونة وثرية التشكيل.
- 5- المساهمة في إيجاد مصادر جديدة في مجال طباعة المنسوجات بالاستفادة من جماليات الفن التشكيلي السعودي.
- 6- يأتي البحث ضمن الدراسات الأولية - خاصة العربية - المهمة باستخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية في تعلم التصميم.
- 7- تطوير العملية التعليمية باستخدام الوسائل التكنولوجية المتقدمة.

## حدود البحث Delimitations :

تتحدد حدود البحث في :

- 1- الحدود الزمنية : وتشمل دراسة الفن التشكيلي السعودي بداية من ١٣٧٧ هـ إلي الآن، وفصل الخريف وفصل الشتاء موضعية ٢٠٢١/٢٠٢٢م وهي فترة التطبيق.
- 2- الحدود المكانية : وتشمل دراسة الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية، والتطبيق علي أقمشة التأثيث بجمهورية مصر العربية.

## فرض البحث Research Hypotheses :

يفترض البحث أن :

- يمكن الاستفادة من تطبيق بيكس آرت في الوصول إلي حلول تصميمية جديدة في مجال تصميم طباعة أقمشة التأثيث بزخارف مستوحاة من الفن التشكيلي السعودي.

## منهج البحث Research Methodology :

يستند البحث علي :

- 1- المنهج الوصفي التحليلي: للإطار النظري الذي يقوم علي جمع المعلومات موضوع الدراسة.
- 2- المنهج التجريبي: للتجربة الاستكشافية للوصول لحلول تصميمية مبتكرة تصلح لطباعة أقمشة التأثيث وذلك من خلال الاستعانة بتطبيق بيكس آرت والأجهزة الذكية .

## مصطلحات البحث Terminology :

- تطبيق بيكس آرت : PicsArt Photo Editor

هو تطبيق لتعديل وتصميم وتحريير الصور والرسم يُمكن مستخدميه من استخدام الصور وتعديلها وأيضاً مشاركة هذه الصور مع مستخدم بيكس آرت الآخرين<sup>(١)</sup>، وهو أحد البرامج المماثلة لبرنامج الفوتوشوب ولكن بشكل أبسط وأسهل<sup>(٢)</sup>.

-أقمشة التأثيث :

هي تلك المنسوجات ذات القيمة الفنية التي تستخدم في الفرش أو التجديد أو الستائر أو المعلقات، وتمثل جزءاً هاماً في التأثيث، حيث تضي طابعاً خاصاً علي كل حجرة، وقد تكون بمنزل أو مكتب أو مسرح أو فندق أو مطعم ... إلخ.

-الفن التشكيلي السعودي :

PicsArt Photo Editor هو تطبيق لتحريير الصور والرسم يُمكن مستخدميه من استخدام الصور وتعديلها وأيضاً مشاركة هذه الصور مع مستخدم بيكس آرت الآخرين، وهو تطبيق متاح بشكل مجاني في الأجهزة النقالية اندرويد والاي فون<sup>(١)</sup>. وهو أحد البرامج المماثلة لبرنامج الفوتوشوب ولكن بشكل أبسط وأسهل، فيمكن من خلاله تعديل الصورة وتصميمها بشكل جديد تماماً من خلال إضافة الفلاتر والملصقات والتأثيرات عليها، وإزالة العيوب المتواجدة بها والكتابة عليها ودمج أكثر من صورة معاً<sup>(٢)</sup>. ويمكن أن يسهم استخدام تطبيق بيكس آرت في مساعدة الطلاب في إظهار إبداعاتهم الفنية وتقليل الوقت والجهد بما يسهم في تطوير التعليم الأكاديمي في ظل الثورة المعلوماتية والثقافة التكنولوجية. لذا يقترح البحث الاستفادة من تطبيق بيكس آرت بهدف إثراء عملية التصميم ببرنامج الكروني يساعد الطلاب وفي نفس الوقت لا يفقد المتدربين مهارة وتقنيات التصميم والرسم اليدوي، وبالتالي يتم تزويدهم ببرنامج تطبيقي يسمح لهم بالتدريب المستمر علي عملية التصميم في أي وقت وفي كل مكان، وفي نفس الوقت يوفر عليهم التكاليف الباهظة التي يتم صرفها باستمرار علي شراء استكشاشات وأدوات الرسم والتلوين علي اختلاف أنواعها. فتطبيق بيكس آرت أسلوب مقترح لتوفير الوقت والجهد، وتحقيق نتائج جيدة عديدة لبدائل الأفكار، والاستفادة من عملية التصميم الإلكتروني للحصول علي بدائل متعددة للتصميم الواحد، وبتكاليف تقل كثيراً عن البرامج المشهورة البديلة باهظة التكاليف.

والمصمم يجب أن يعتمد علي مصادر متنوعة يستلهم منها أفكار تصميماته، والمصمم المبدع هو الذي يمتلك القدرة علي اكتشاف المصادر المتميزة الجديدة ليبدأ من خلالها المرحلة الأولى من التخطيط الذهني لأفكاره المبتكرة. ويُعتبر الفن التشكيلي السعودي مصدراً للإلهام في مجال التصميم من حيث مدى الثراء الفني الجمالي في الأعمال الفنية للفنانين التشكيليين السعوديين والتي تُعتبر مصدر إلهام لتصميمات مبتكرة وحديثة بأسلوب يساير العصر ويجمع بين الأصالة والمعاصرة.

و يحاول هذا البحث الاستفادة من الفن التشكيلي السعودي كمصدر لاستلهام تصميمات معاصرة لأقمشة التأثيث بما يحقق النفعية الوظيفية إلي جانب القيمة الجمالية من خلال الاستفادة من إمكانيات تطبيق بيكس آرت علي الهاتف المحمول.

## مشكلة البحث Statement of the Problem

تكمن مشكلة البحث في محاولة الإجابة علي التساؤلات الآتية:

- 1- كيفية الاستفادة من تطبيق بيكس آرت في تصميم طباعة أقمشة التأثيث بزخارف مستوحاة من الفن التشكيلي السعودي؟
- 2- كيفية استحداث عناصر ومفردات تصميمية من الفن التشكيلي السعودي ومعالجاتها جرافيكياً لتصلح لتصميم أقمشة التأثيث باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية "تطبيق بيكس آرت" ؟

## أهداف البحث Objectives

يهدف البحث إلي :

- 1- الوصول لحلول تصميمية مبتكرة تصلح لطباعة أقمشة التأثيث بزخارف مستوحاة من الفن التشكيلي السعودي وذلك من خلال الاستعانة بتطبيق بيكس آرت والأجهزة الذكية.
- 2- اقتراح مداخل تدريسية جديدة تساعد في تنمية التفكير الإبداعي من خلال إبتكار تصميمات وحلول تشكيلية جديدة باستخدام تطبيق بيكس آرت علي الأجهزة الذكية.
- 3- إيجاد مداخل جديدة لعمل تصميمات مبتكرة لأقمشة التأثيث مستوحاة من الفن التشكيلي السعودي من خلال متغيرات الشكل واللون في تطبيق بيكس آرت.

٨-٢- **خاصية ماجيك:** وهي خاصية تعمل بواسطة الذكاء الاصطناعي تمكن من التعديل على الصور بشكل أسرع وعرض الملصقات والفلاتر التي تتماشى مع الصورة التي يتم التعديل عليها.

٩-٢- **مشاركة الصور:** إمكانية حفظ ومشاركة الصور من داخل البرنامج بسهولة.

١٠-٢- **برنامج التصوير:** تم دمج برنامج الكاميرا داخل التطبيق لالتقاط الصور واستخدام مميزات البرنامج دون الحاجة إلي التنقل بين أكثر من برنامج.

١١-٢- **إضافة التأثيرات:** يحتوي التطبيق علي عدد ضخم جداً من الإضافات والمؤثرات التي يمكن استخدامها في تعديل الصور والفيديو.

١٢-٢- **خاصية الكولاج:** وهي إمكانيات تجميع الصور في تصميم جذاب.

١٣-٢- **أدوات الرسم:** تم إضافة فرشاة الرسم بأحجام مختلفة يمكن الاختيار من بينها واختيار اللون المناسب والرسم علي الصور مباشرة<sup>(٩)</sup>.

١٤-٢- **تحكم طبقات كامل:** يتيح البرنامج تحكم طبقات كامل بخيارات متعددة.

١٥-٢- **حفظ الصور:** إمكانية حفظ الصور بعدة صيغ (Png ، Gif ، Jpg).

١٦-٢- البرنامج لا يزيد حجمه عن ٧٠ ميجابايت عند التنصيب<sup>(١٠)</sup>.

٣- **أهمية استخدام تطبيق بيكس آرت في تصميم طباعة المنسوجات:** تكمن أهمية استخدام تطبيق بيكس آرت في تصميم طباعة المنسوجات في النقاط التالية:

١-٣- محاولة فتح آفاق جديدة في العملية التصميمية وذلك باستخدام برنامج تطبيقي جديد.

٢-٣- الاستفادة من البرنامج كأداة فنية تصميمية، يفتح المجال للإبداع ويوفر الوقت والجهد.

٣-٣- إمكانية التعديل والتغيير وعمل التجارب التصميمية واللونية المختلفة بسهولة ويسر.

٤-٣- الوصول لحلول إبتكارية متنوعة من خلال تعدد عمليات التجريب والتعديل.

٥-٣- المساعدة في زيادة وتنمية القدرة الإبتكارية لدي المصمم.

٦-٣- الاستفادة من تقنيات جديدة غير تقليدية وتوفير العديد من التأثيرات اللونية والشكلية والتي تضيف قيمة فنية علي التصميم.

٧-٣- إثراء التصميم بعناصر تشكيلية جديدة ومتميزة توفرها أدوات وأوامر البرنامج.

٨-٣- تقديم برنامج تطبيقي تعليمي جديد للطلاب سهل وسريع، وموجود معهم في أي وقت وكل مكان.

٩-٣- تعليم الطلاب التصميم باستخدام مهارة التصميم اليدوي، وبعض تقنيات التصميم الرقمي في آن واحد.

١٠-٣- زيادة البدائل والحلول المختلفة بالنسبة للتصميم في وقت قصير.

#### ٤- مزايا استخدام الهواتف الذكية في التعليم:

تتفق تلك المزايا مع مزايا استخدام الحاسب الآلي في مجال التصميم، بل وتتفوق علي الحاسب الآلي في بعض المزايا الخاصة التي تميزها عنه:

١-٤- **تُمكن المتعلم من التعلم في كل مكان وفي أي وقت، ومن خلال عدة مصادر للتعلم من أي مكان في العالم.**

٢-٤- **تساعد في التغلب علي مشكلة الفروق الفردية في التعليم، لأنها توفر للمتعلم بيئة تعليمية خصبة يسير فيها وفقاً لقدراته واستعداده وظروفه.**

٣-٤- **توفير الوقت والجهد، سواء في عمل التصميمات أو في الرجوع إليها في أي وقت ومن أي مكان بعد تخزينها.**

٤-٤- **أداء بعض المعالجات الفنية الدقيقة التي يصعب الحصول عليها بالطرق التقليدية.**

هو الفن الذي يستخدم مفردات الشكل، كاللون والمساحة والخط والكتلة في التعبير عن انفعال أو موضوع داخل قالب منظور يدرك أساساً من خلال الرؤية<sup>(١١)</sup>. ويتم تنفيذه عادة علي مسطحات ذات بعدين معدة مسبقاً للرسم عليها، سواء كانت من الورق أو الخشب أو القماش، وذلك باستخدام وسائط لونية أو غير لونية متعددة، كالألوان الزيتية أو المائية أو الجواش أو غيرها، أو باستخدام القلم الرصاص. ويتم نتيجة رد فعل الوسط اللوني لحركات اليد عن طريق أدوات متعددة مثل الفرش أو السكاكين أو اليد المجردة<sup>(١٢)</sup>.

#### -الهواتف الذكية:

هي الهواتف المحمولة ذات شاشات اللمس التي تعمل بنظام الأندرويد أو غيرها من الأنظمة البديلة الأخرى.

### الإطار النظري Theoretical Framework :

#### ١ - تطبيق بيكس آرت : PicsArt Photo Editor

هو تطبيق لتعديل وتصميم وتحريك الصور والرسم يُمكن مستخدميه من استخدام الصور وتعديلها وأيضاً مشاركة هذه الصور مع مستخدمي بيكس آرت الآخرين. والتطبيق متاح بشكل مجاني في الأجهزة النقالة أندرويد وأي أو إس وأيضاً ويندوز فون وكذلك أجهزة الكمبيوتر ويندوز<sup>(١٣)</sup>. وهو أحد البرامج المماثلة لبرنامج الفوتوشوب ولكن بشكل أبسط وأسهل، فيمكن من خلاله تعديل الصورة وتصميمها بشكل جديد تماماً من خلال إضافة الفلاتر والملصقات والتأثيرات عليها، وإزالة العيوب المتواجدة بها والكتابة عليها ودمج أكثر من صورة معاً<sup>(١٤)</sup>. ويحتوي تطبيق بيكس آرت علي ثلاث أدوات رئيسية هي التعديل علي الصور والتعديل علي الفيديو وتصميم الكولاج<sup>(١٥)</sup>.

وبيكس آرت من أشهر برامج تعديل وتصميم وتحريك الصور، ويحتوي البرنامج علي العديد من الأدوات الرائعة مثل أداة القص وأداة إزالة العيوب وأداة الاستنساخ وأداة التثنت وأداة وجهة النظر وغيرهم الكثير.

كما يتيح البرنامج الكثير من التأثيرات والفلاتر، وأداة للرسم يمكن من خلالها رسم صورة كاملة من البداية وحتى النهاية<sup>(١٦)</sup>. كما يضم التطبيق عدداً كبيراً من أدوات التحرير الهامة والمفيدة، منها أداة تغيير حجم الصور وقص الصور، والكتابة علي الصور مع إمكانية تغيير حجم ولون وشكل الخط، هذا بالإضافة إلي أداة إضافة التأثيرات والتي تضم عدداً كبيراً من التأثيرات المميزة جداً. كما يحتوي التطبيق علي المزيد من الأدوات مثل أداة صنع كولاجات والتي من خلالها يمكن دمج صورة أو أكثر معاً في صورة واحدة، كما يمكن إضافة تحسينات علي الصور الخاصة بالأشخاص مثل تحسين العينين والوجه وما إلي ذلك، كما يوفر التطبيق عدداً كبيراً من أدوات وخصائص تحرير الصور الأخرى<sup>(١٧)</sup>.

#### ٢- مميزات تطبيق بيكس آرت :

١-٢- **تطبيق شامل:** يُعتبر بيكس آرت برنامج شامل تماماً، فيمكن من خلاله التقاط الصور ومن ثم التعديل عليها من خلال الأدوات الكثيرة التي يتيحها التطبيق.

٢-٢- **مجاني:** فيمكن تحميله مجاناً دون دفع أي رسوم، ولكن هناك بعض الأدوات المدفوعة بداخله.

٣-٢- **سهل الاستخدام:** فهو من البرامج سهلة الاستخدام والتي تحتوي علي واجهة بسيطة ومنظمة يسهل التعامل معها.

٤-٢- **يدعم اللغة العربية والإنجليزية:** فيمكن استخدامه إما باللغة الإنجليزية أو باللغة العربية.

٥-٢- **مصمم بطريقة احترافية:** فهذا البرنامج تم تصميمه بشكل رائع واحترافي وأنيق والأوان مميزة وترتيب وتنظيم دقيق.

٦-٢- **لا يحتاج إلي الاتصال بالإنترنت:** فهو لا يحتاج إلي الاتصال بالإنترنت كي تتعامل معه وتقوم باستخدامه.

٧-٢- **متجر أدوات ضخمة:** حيث يضم التطبيق عدد كبير من الأدوات المميزة والمشهورة المتواجدة في أكثر من برنامج، وبالتالي فلن تكون بحاجة إلي استخدام غيره من التطبيقات<sup>(١٨)</sup>.

٥-٤ - السرعة في الإنجاز، والسهولة في التعامل، من حيث أدوات وأوامر البرنامج.

٦-٤ - تدفق الطاقة الإبتكارية، بالتبديل والتعديل والإضافة من خلال الأدوات المتنوعة الموجودة في البرنامج والتي تعمل كمثيرات لإلهام المتعلم بأفكار مبتكرة.

٧-٤ - تُمكن المعلم والمتعلم من التواصل الدائم والسرير معاً عبر وسائل التواصل المختلفة الموجودة عليها والتي تتميز بالسهولة والسرعة، مثل الايميل والواتس أب والفيس بوك و الماسنجر وغيرها من وسائل التواصل الحديثة المعروفة.

#### ٥-برامج التصميم والتطبيقات المستخدمة في البحث:

١-٥ - تطبيق بيكس آرت PicsArt Photo Editor : لعمل حلول تشكيلية مبتكرة للتصميم الواحد تشمل متغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي باستخدام تطبيق بيكس آرت علي الهاتف المحمول.

٢-٥ - برنامج الفوتوشوب Adobe Photoshop CS : لعمل التوظيف المقترح للتصميمات المبتكرة.

#### ٦-الفن التشكيلي السعودي : Saudi Graphic Art

هو الفن الذي يستخدم مفردات الشكل، كاللون والمساحة والخط والكتلة في التعبير عن انفعال أو موضوع داخل قالب منظور يدرك أساساً من خلال الرؤية<sup>(٥ص٢)</sup>. ويتم تنفيذه عادة علي مسطحات ذات بعدين معدة مسبقاً للرسم عليها، سواء كانت من الورق أو الخشب أو القماش، وذلك باستخدام وسائل لونية أو غير لونية متعددة، كالألوان الزيتية أو المائية أو الجواش أو غيرها، أو باستخدام القلم الرصاص، ويتم نتيجة رد فعل الوسط اللوني لحركات اليد عن طريق أدوات متعددة مثل الفرش أو السكاكين أو اليد المجردة<sup>(٤ص٨٦)</sup>.

وقد بدأ الفن التشكيلي السعودي في المملكة العربية السعودية مع بداية تدريس مادة التربية الفنية في المدارس بصفة رسمية ابتداء من ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م ، وبلغت هذه المساعي ذروتها في استكمال المعرض الذي افتتحه الملك سعود عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م بالرياض، وتلاه مجموعة من المعارض الأخرى في مناطق مختلفة من المملكة<sup>(١٠)</sup>.

ومع الحاجة إلي إيجاد معلمين متخصصين ومؤهلين أكاديمياً تم اتباع بعض الطلبة إلي بعض البلدان العربية والأجنبية. ومع عودة الدارسين من الخارج، وتخرج الدارسين في معهد التربية الفنية بدأت بواخر تيارات واتجاهات مختلفة تبرز في هذه المعارض التي شجعتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالجوائز والافتناء<sup>(١٤)</sup>.

وقد ظهرت اتجاهات فنية مختلفة للفنانين التشكيليين السعوديين تتراوح بين أسلوب التسجيل البسيط إلي الاتجاهات الأكثر انسجاماً مع تيار الفنون في العواصم العالمية.

والفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية وإن كان عمره قصيراً إلا أنه مر بالعديد من المراحل التي تُعد بمثابة السنوات التأسيسية الفعلية لبداية تواجد الكيان التشكيلي في المملكة بما يحمله من مؤثرات فكرية وفنية وثقافية سواء كانت تلك المؤثرات غربية أم عربية المصدر<sup>(٣)</sup>.

إن الفن التشكيلي بالمملكة العربية السعودية، والذي يزيد عمره عن نصف قرن، استطاع في هذه المرحلة أن يبدع ويُخلق بعيداً، ويشهد العديد من التطورات الهائلة التي أثرت فيه، حتي أضحى يزخر بأساليب فنية بديعة، تعكس الروح العصرية، وتنسجم مع الحركات الفنية المعاصرة في العالم، وتتصل اتصالاً عميقاً في سماتها ورواها مع كبريات المدارس الفنية العالمية.

#### ٧-رواد الفنون التشكيلية بالسعودية :

ظهرت علي الساحة الفنية السعودية مجموعة من الفنانين المميزين والرواد في الفنون التشكيلية، استطاعوا بفنهم الفريد من نوعه أن يتركوا بصمتهم علي الساحة الفنية، وخلدت أسمائهم بجانب أعمالهم ولوحاتهم، ومن أشهر رواد الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية عبد الحليم رضوي، وإبراهيم الفصام، وعلي الرزيعاء، ومحمد الأعجم، ومحمد الرباط، ومهدي راجح، وغيرهم الكثير من

الفنانين التشكيليين السعوديين<sup>(٨)</sup>.

ويحاول هذا البحث الاستفادة من ذلك الإرث الثقافي من الفن التشكيلي السعودي الذي يتنوع ويتعدد من حيث الشكل والخامة المستخدمة في إنتاجه في إثراء الجانب التشكيلي والوظيفي لشكل أقمشة التأثيث المعاصرة التي تجمع بين المعاصرة والأصالة بما يحقق النفعية الوظيفية إلي جانب القيمة الجمالية من خلال الاستفادة من إمكانيات تطبيق بيكس آرت.

#### ٨-أقمشة التأثيث كتوظيف فني مستلهم من الفن التشكيلي السعودي :

تُعتبر أقمشة التأثيث من المجالات الهامة التي تحتاج إلي دراسة عميقة ومتخصصة من الباحثين والدارسين، فهي من الضروريات التي لا غني عنها حيث أن لها خصائص تميزها وتحمل في مضمونها جانبان الأول الجانب الوظيفي والنفعي، والثاني الجانب الجمالي، ولذا لا بد من توافق الجانبين معاً.

ويختلف تصميم أقمشة التأثيث عن باقي نوعيات الأقمشة المختلفة، ويرجع هذا الاختلاف إلي عوامل رئيسية محددة منها ما يختص بطبيعة استخدام تلك النوعية من الأقمشة، وأيضاً صفة الإختصاص فمنها ما يخصص للأرضيات (كالسجاد والجلسات العربية)، ومنها ما يخصص للأثاث (كأقمشة التنجيد وأغطية الأسرة)، ومنها ما يخصص للحائط (كالستائر والمعلقات)، وذلك بالإضافة إلي الاختصاصات الأخرى كاستخدامها في الأماكن السياحية أو الأماكن العامة أو مكاتب الأعمال والخدمات وغرف المعيشة والإستقبال وغيرها<sup>(٢ص٧٤٣)</sup>.

والتصميم الجيد في مجال أقمشة التأثيث يحتاج إلي مصمم فنان يُصمم ويُطوع الخامة لتصبح شيئاً يفي بالمتطلبات الوظيفية

المطبوعة والتي تحتاج إليها في الحياة والمتمثلة في إضافة لمسة من الجمال إلي الأثاث، وتضيف إليه نوعاً من الإبداع والذوق الفني الرفيع. ويجب أن نضع في الاعتبار عدداً من العوامل التي تساعد علي نجاح التصميم وهي تأديته للغرض الوظيفي المرتبط بمجتمعه الاستهلاكي من حيث تحقيقه للنواحي الفنية والثقافية والاقتصادية للمستهلك المصري، إلي جانب محاولة الاهتمام بإخراجه في شكل جميل جذاب يتفق مع أهميتها في الحياة العصرية للإنسان ويمكن أن تنافس المنتج الأجنبي وقابلة للتصدير.

ويهتم هذا البحث بالاستفادة من جماليات القيم الفنية والتشكيلية الزاخرة في الفن التشكيلي السعودي كمصدر لاستلهام تصميمات معاصرة لأقمشة التأثيث بما يحقق النفعية الوظيفية إلي جانب القيمة الجمالية من خلال الاستفادة من إمكانيات تطبيق بيكس آرت.

#### ٩-التجارب العملية والتصميمات المبتكرة :

يتمثل دور الفنان في أن تكون أعماله ذات طابع مميز ويحمل طابع الأصالة والإبتكار، وأن تكون أعماله معبرة عن سمة العصر والمجتمع الذي يعيش فيه<sup>(١ص١)</sup>، وحيث أن الطلاب في عصرنا الحالي لا يتخلون عن الأجهزة الخلوية المحمولة ويستخدمونها يتمكن لا بأس به، فقد قررت الدارسة ربط الهاتف بمجال تصميم طباعة المنسوجات للتسهيل عليهم وتيسير التخيل لشكل التصميم، والوصول لحلول إبتكارية متنوعة من خلال تعدد عمليات التجريب والتعديل.

فقد تطورت التطبيقات الخاصة بمعالجة الصور تطور هائل وتنوعت استخداماتها، وظهرت العديد من التطبيقات المعادلة لبرنامج الفوتوشوب من حيث القدرة علي تغيير اللون والظل والإضاءة والتأثيرات المتنوعة بجودة ودقة عالية جداً ومن أمثلة هذه التطبيقات "تطبيق بيكس آرت" PicsArt Photo Editor ، والذي يوفر إمكانات متعددة لمعالجة الصور مثل التصحيح التلقائي للصور وإضافة الملصقات والرسومات والأقنعة، بالإضافة إلي تعديل السطوح والتباين، كما يوفر العديد من التأثيرات وأيضاً يوفر الفلاتر المتنوعة، بالإضافة إلي إمكانية تغيير الإتجاه وقلب وتصحيح الصور، كما يحتوي علي أدوات خاصة لإزالة وتصحيح العيوب

علي أعمال من الفن التشكيلي السعودي ومعالجتها ببرنامج بيكس آرت للوصول إلي متغيرات للشكل واللون للعمل الأصلي باستخدام تطبيق بيكس آرت.

#### ١٠- التجارب العملية :

تم التعامل مع عدد (١٧) لوحة من أعمال الفنانين التشكيليين السعوديين للحصول علي عدة حلول تشكيلية مبتكرة للتصميم الواحد تشمل متغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي باستخدام تطبيق بيكس آرت علي الهاتف المحمول، متبوعاً بنموذج توظيفي مقترح لكل تصميم، كما يلي:

الموجودة في الصور (١٢).  
مما دفع الدراسة لمحاولة إيجاد حلول تشكيلية مبتكرة بالاستفادة من تطبيق بيكس آرت علي الهاتف المحمول لعمل تصميمات طباعية لأقمشة التأنيث بزخارف مستوحاة من الفن التشكيلي السعودي، كما أنه اقترح لاستخدام برنامج بيكس آرت إلي جانب المهارات اليدوية للطلاب، وبالتالي تحقيق أقصى استفادة ممكنة في أقل وقت وذلك مع ضمان اكتساب الطلاب للمهارات العلمية، بالإضافة إلي كم أكبر من المتغيرات والاحتمالات التي يمكن الاعتماد عليها في الحلول الجمالية للتصميمات. وسوف تقوم التجربة البحثية علي عدة تجارب

#### ١٠-١- تصميم رقم (١) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "عبد الحليم رضوي"



الكوكب الصغير



المفروم



مرآة



اللوحة الأصلية للفنان



تغيير لون



تغيير لون



بوب آرت



بوب آرت



التوظيف المقترح



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون

تصميم رقم (١) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

#### ١٠-٢- تصميم رقم (٢) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "محمد الرباط"



المفروم



مرآة



اللوحة الأصلية للفنان



بوب آرت



مروحة



الكوكب الصغير



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



التوظيف المقترح

تصميم رقم (٢) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

٣-١٠-تصميم رقم (٣) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "مهدي راجح"



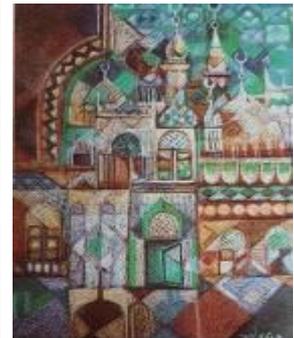
الكوكب الصغير



المفروم



مرآة



اللوحة الأصلية للفنان



تغيير لون



بوب آرت



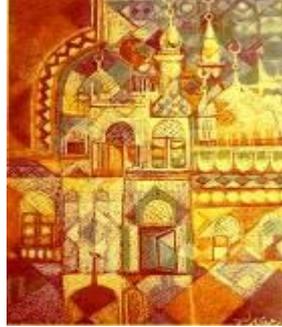
بوب آرت



مروحة



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



التوظيف المقترح

تصميم رقم (٣) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

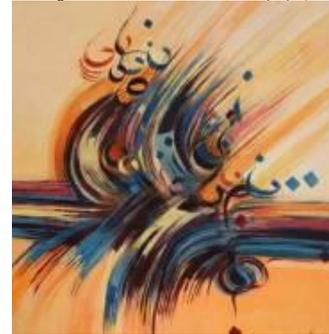
١٠-٤-تصميم رقم (٤) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "مهدي راجح"



المفروم



مرآة



اللوحة الأصلية للفنان



بوب آرت



مروحة



الكوكب الصغير



رفيق



بسيط



سلبى



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



التوظيف المقترح

تصميم رقم (٤) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

١٠-٥- تصميم رقم (٥) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "محمد الرباط"



المفروم



مرآة



اللوحة الأصلية للفنان



الماء



مروحة



الكوكب الصغير



سلبى



رفيقى



نيون



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



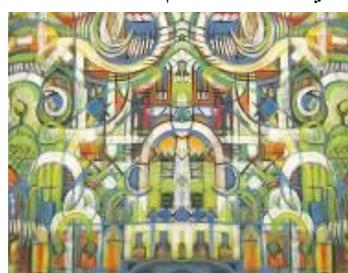
التوظيف المقترح

تصميم رقم (٥) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

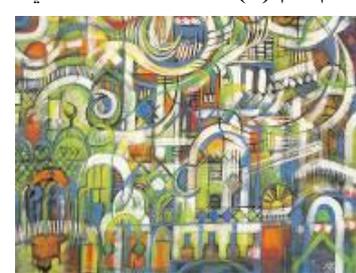
٦-١٠- تصميم رقم (٦) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "محمد الأعجم"



المفروم



مرآة



اللوحة الأصلية للفنان



بوب آرت



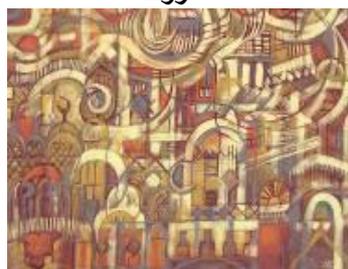
مروحة



الكوكب الصغير



تغيير لون



رفيقى



بوب آرت



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



التوظيف المقترح

تصميم رقم (٦) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

٧-١٠- تصميم رقم (٧) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "إبراهيم الفصام"



المفروم



مرآة



اللوحة الأصلية للفنان



خارج الشبكة



بوب آرت



الكوكب الصغير



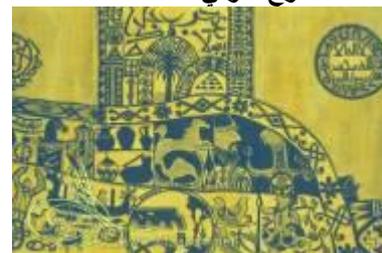
التدرج اللوني



DTN1



DTN5



تغيير لون



تغيير لون



هولكا ١



### التوظيف المقترح

تصميم رقم (٧) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

٨-١٠- تصميم رقم (٨) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "محمد الرباط"



الكوكب الصغير

المفروم

مرآة

اللوحة الأصلية للفنان

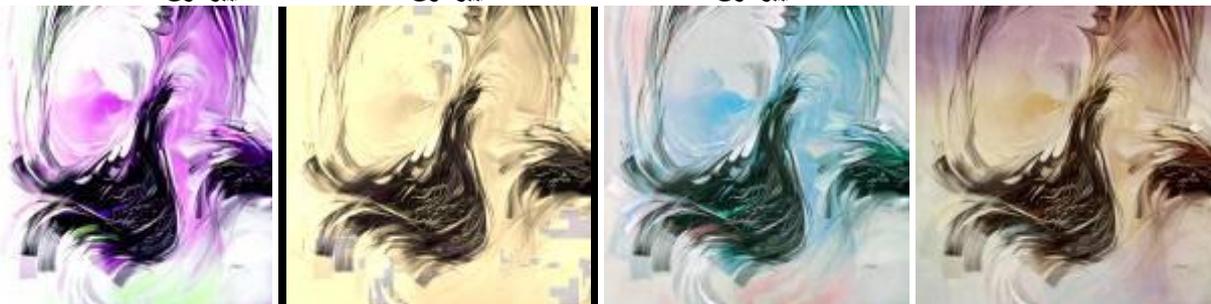


تغيير لون

تغيير لون

تغيير لون

ملتف



تغيير لون

تغيير لون

تغيير لون

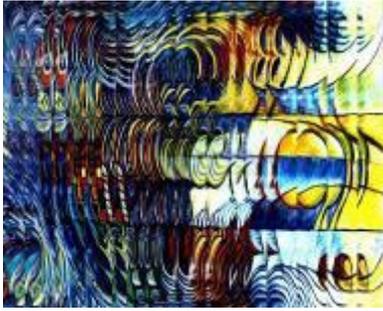
تغيير لون



### التوظيف المقترح

تصميم رقم (٨) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

٩-١٠-تصميم رقم (٩) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "محمد الأعجم"



المفروم



مرآة



اللوحة الأصلية للفنان



رقيق



نقاط نصفية



الكوكب الصغير



تغيير لون



تغيير لون



عكس



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



التوظيف المقترح

تصميم رقم (٩) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

١٠-١٠ تصميم رقم (١٠) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "محمد الأعجم"



الكوكب الصغير

المفروم

مرآة

اللوحة الأصلية للفنان



نقاط نصفية

تشميس

رقيق

مروحة



تغيير لون

تغيير لون

تغيير لون

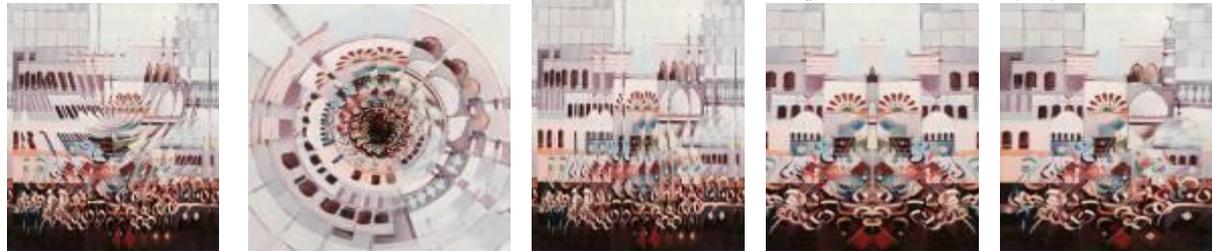
عكس



التوظيف المقترح

تصميم رقم (١٠) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

١٠-١١ تصميم رقم (١١) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "مهدي راجح"



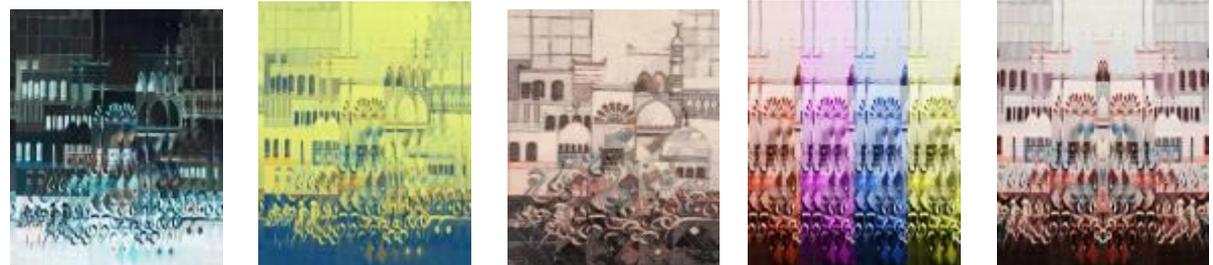
مروحة

الكوكب الصغير

المفروم

مرآة

اللوحة الأصلية للفنان



عكس المفروم

تغيير لون للمفروم

رقيق

بواب آرت

مفروم للمرأة



التوظيف المقترح



تغيير لون للمفروم



تغيير لون

تصميم رقم (١١) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح  
١٠-١٢-تصميم رقم (١٢) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "عبد الحليم رضوي"



الكوكب الصغير



المفروم



مرآة



اللوحة الأصلية للفنان



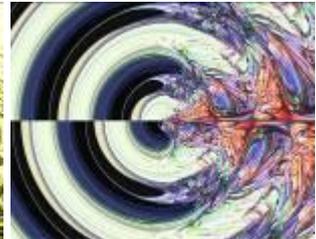
تغيير لون



مشتغل بستنسيل



بوب آرت



أسطوانية



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



التوظيف المقترح

تصميم رقم (١٢) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح  
١٠-١٣-تصميم رقم (١٣) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "محمد الرباط"



المفروم



مرآة



اللوحة الأصلية للفنان



شميس



بوب آرت



الكوكب الصغير



تغيير لون



سلبى



رقيق



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



التوظيف المقترح

تصميم رقم (١٣) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

١٠-١٤- تصميم رقم (١٤):

عمل للفنان التشكيلي السعودي "إبراهيم الفصام"



المفروم



مرآة



اللوحة الأصلية للفنان



خارج الشبكة



بوب آرت



الكوكب الصغير



تغيير لون



نقاط نصفية



سلبى



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



التوظيف المقترح

تصميم رقم (١٤) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

١٠-١٥ تصميم رقم (١٥) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "علي الرزياء"



خارج الشبكة



الكوكب الصغير



المفروم



مرآة



اللوحة الأصلية للفنان



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



رقيق



سلبى



التوظيف المقترح



تغيير لون



تغيير لون

تصميم رقم (١٥) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

١٠-١٦-تصميم رقم (١٦) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "مهدي راجح"



الكوكب الصغير



المفروم



مرآة



اللوحة الأصلية للفنان



تغيير لون



DTN1



نيون



رفيق



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



التوظيف المقترح

تصميم رقم (١٦) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

١٠-١٧-تصميم رقم (١٧) : عمل للفنان التشكيلي السعودي "محمد الأعجم"



المفروم



مرآة



اللوحه الأصلية للفنان



رفيق



مروحة



الكوكب الصغير



تغيير لون



مشتغل بستنسيل



سلبى



تغيير لون



تغيير لون



تغيير لون



التوظيف المقترح

تصميم رقم (١٧) ومتغيرات الشكل واللون للعمل الأصلي والنموذج التوظيفي المقترح

وتصويبها من خلال وسائل التواصل المختلفة الموجودة علي الهاتف.

**النتائج Results:**

توصل البحث إلي أن :

١٢-١ – من الممكن الاستفادة من تطبيق بيكس آرت في الوصول إلي حلول تصميمية جديدة في مجال تصميم طباعة أقمشة التأثيث بزخارف مستوحاة من الفن التشكيلي السعودي.

١٢-٢ – إمكانية استخدام الهواتف المحمولة كأداة وتقنية لتصميم طباعة المنسوجات باستخدام تطبيق بيكس آرت.

**١١-تقييم تطبيق بيكس آرت :**

بعد استخدام تطبيق بيكس آرت في عمل التجارب العملية والتصميمات الخاصة بالبحث تری الدارسة أن هذا التطبيق واضح ودقيق وسهل التعامل مع أدواته، وله إمكانيات فنية وتشكيلية جيدة نسبياً، وهو مجاني وذو مساحة تخزينية صغيرة علي الأجهزة، ويمكن للطلاب التدريب علي عمل تصميمات وهم في أي مكان وأي وقت، واستغلال وقت السفر والتنقل في المواصلات إلي الجامعة في التدريب، وكذلك يراعي الفروق بين المتعلمين، كما يمكن إرسال تصميمات المتعلمين إلي المعلم في أي وقت للتعرف علي أخطائهم

المعاداة وتوجيه الطلاب للبحث عن كل ما يبسر عليهم إنتاج تصميماتهم بدقة ورؤية متخيلة مسبقاً.

٥-١٤ - الربط بين المؤسسات العلمية وجهات الإنتاج، عن طريق عمل بروتوكولات، لتسهيل تنفيذ التطبيقات العلمية للأبحاث، ولتفعيل استفادة الجهات الإنتاجية، وبالتالي الصناعة المصرية من هذه الأبحاث.

٦-١٤ - إقامة المعارض الدورية لنشر كل ما هو جديد عن الوسائط التكنولوجية الحديثة الخاصة بتصميم طباعة المنسوجات.

٧-١٤ - علي الجهات المعنية نشر الوعي بأهمية إحياء التراث العربي وضرورة المداومة علي دراسته المتعمقة.

## المراجع References

1. أحمد عبد اللطيف البغدادي: "التصوير بين التقنية والتعبير في الفن الحديث والمعاصر" - طبعة أولى - مكتبة نانسى - دمياط - ٢٠٠٦م.
2. مایسة فكري، هبة مصطفى، وهند سعيد: "الكولاج كتقنية رقمية في إستحداث تصميمات طباعية لأقمشة التأثيث ذات الطبعة الواحدة" - مجلة العمارة والفنون - المجلد ٣ - العدد الثاني عشر - الجزء الثاني - ٢٠١٨م.
3. محمد الرصييص: "تاريخ الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية" - ط١ - الرياض - وزارة الثقافة والإعلان وكالة الوزارة للشئون الثقافية - ٢٠١٠م.
4. منى بنت فهد بن محمد الغامدي، نور عبد الهادي الصياني: "استلهام تصميمات طباعة رقمية من القيم الجمالية للفن التشكيلي السعودي وتوظيفها في تصميم الأزياء علي نموذج القياس" - مجلة التصميم الدولية - المجلد ٩ - العدد ٢ - ٢٠١٩م.
5. نور الهدي لزروق: "الفن التشكيلي ونظرية التواصل مدرسة فرانكفورت (نموذجاً)" - مشروع بحث مقدم لنيل درجة الماجستير - كلية الآداب واللغات - قسم الفنون - جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان - الجمهورية الجزائرية - ٢٠١٧م.
6. [https://ar.wikipedia.org/wiki/بيكسآرت\\_فوتو\\_استوديو](https://ar.wikipedia.org/wiki/بيكسآرت_فوتو_استوديو)
7. <https://arabsandroid.com/use-picsart-professionally/2021/1/27> أمل محمد
8. <https://eduschool40.blog/2021/03/09/> حنان
9. <https://mobailino.com/download-picsart-2020/1/3> 9
10. <https://sites.google.com/site/faniahgqade/5443>
11. <https://www.computer-wd.com/2020/09/picsart-photo-editor.html> أحمد علاء
12. <https://www.technawi.net>
13. [pro888tech.blogspot.com/2016/11/picsart.html](http://pro888tech.blogspot.com/2016/11/picsart.html)
14. [www.3rbi.info/Article.asp?ID=9553/2002/05/](http://www.3rbi.info/Article.asp?ID=9553/2002/05/) عبد الرحمن السليمان

٣-١٢ - تم إجراء التجارب العملية حيث تم التعامل مع عدد (١٧) لوحة من أعمال الفنانين التشكيليين السعوديين والعمل عليها.

٤-١٢ - من الممكن الاستفادة من تطبيق بيكس آرت في مادة التصميم للتيسير علي الطلاب وتوفيراً للوقت والجهد ولإيجاد حلول تصميمية متنوعة وذات دقة عالية في سهولة ويسر مقارنة بالعمل اليدوي.

٥-١٢ - يمكن الاستفادة من عناصر الفن التشكيلي السعودي كمصدر من المصادر التي يمكن من خلالها تفتيح آفاق جديدة للرؤي الإبتكارية في إنتاج تصميمات حديثة تتوافق مع السوق المحلي والعالمي، وتسهم في إثراء الثقافة العربية.

٦-١٢ - تحديث وتطوير فكر مصمم طباعة المنسوجات ومواكبته لمستحدثات العصر من شأنه أن يعمل علي فتح مجالات المنافسة المحلية والعالمية ويزيد من القوة الشرائية.

## المناقشة Discussion

يسعي الفنان المصمم دائماً للتجريب والممارسات الاستكشافية والتي تسعى نحو التحرر من سيطرة الحلول المألوفة. مما دفع الدراسة لمحاولة إيجاد حلول تشكيلية مبتكرة بالاستفادة من الوسائط التكنولوجية الحديثة والمتمثلة في تطبيق بيكس آرت في عمل تصميمات طباعية لأقمشة التأثيث بزخارف مستوحاة من الفن التشكيلي السعودي. وتطبيق بيكس آرت PicsArt Photo Editor هو تطبيق لتحرير الصور والرسم يُمكن مستخدميه من استخدام الصور وتعديلها أيضاً مشاركة هذه الصور مع مستخدم بيكس آرت الآخرين، وهو تطبيق متاح بشكل مجاني في الأجهزة النقالة اندرويد والايفون. وهو أحد البرامج المماثلة لبرنامج الفوتوشوب ولكن بشكل أبسط وأسهل. فتطبيق بيكس آرت أسلوب مقترح لتوفير الوقت والجهد، وتحقيق نتائج جيدة عديدة لبدائل الأفكار، والاستفادة من عملية التصميم الإلكتروني للحصول علي بدائل متعددة للتصميم الواحد، وبتكاليف تقل كثيراً عن البرامج المشهورة البديلة باهظة التكاليف.

ويُعتبر الفن التشكيلي السعودي مصدراً للإلهام في مجال التصميم من حيث مدي الثراء الفني الجمالي في الأعمال الفنية للفنانين التشكيليين السعوديين، لذا يحاول هذا البحث الاستفادة من الفن التشكيلي السعودي كمصدر لاستلهام تصميمات معاصرة لأقمشة التأثيث بما يحقق النفعية الوظيفية إلي جانب القيمة الجمالية من خلال الاستفادة من إمكانيات تطبيق بيكس آرت علي الهاتف المحمول.

## التوصيات Recommendations

- بوصي البحث بضرورة:
- ١-١٤ - مواكبة العصر والاستعانة ببرامج وتطبيقات الوسائط التكنولوجية الحديثة لأنها تتيح لنا مجالات وأفكار بحثية مبتكرة وموفرة للجهد.
  - ٢-١٤ - متابعة المزيد من الإصدارات الجديدة من التطبيقات الفنية المتخصصة والتعرف علي إمكانياتها للاستفادة منها في مجالات التصميم عامة وتصميم طباعة أقمشة التأثيث خاصة.
  - ٣-١٤ - فتح آفاق ومداخل تجريبية جديدة لإثراء التصميمات الطباعية لأقمشة التأثيث.
  - ٤-١٤ - الخروج بمجال تصميم طباعة المنسوجات من أشكاله